

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

رقم 203 /ع.أ.ع/ 2024

بالجزائر، في 19 فيفري 2024

إلى السيّدات والسّادة:

- مديري مؤسّسات التّعليم العالي،
- المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالاتّصال مع مديري الخدمات الجامعية.

الموضوع: متابعة تنفيذ برنامج "المسرح في رحاب الجامعة".

المرجع: - اتفاقية التعاون المبرمة مع وزارة الثقافة والفنون بتاريخ 07 جانفي 2021،

- برنامج التّعاون "المسرح في رحاب الجامعة" مع وزارة الثقافة والفنون الموقع يوم 06 فيفري 2024.

المرفقات: نسخة عن برنامج "المسرح في رحاب الجامعة".

في إطار مساهمة القطاع في تجسيد تطلّعات السّلطات العمومية في مجال تعزيز الثقافة وتشجيع الانفتاح الثقافيّ على المحيط الخارجيّ، أشرف السيّد الوزير يوم 06 فيفري 2024 على توقيع برنامج تعاون مع وزارة الثقافة والفنون موسوم بـ "المسرح في رحاب الجامعة"، أُعطيّت إشارة انطلاقه من جامعة الجزائر 2 في اليوم نفسه.

يشكّل هذا البرنامج لبنة أخرى في مسعى تشجيع الفعل الثقافيّ وتنمية الدّوق الفنيّ في الوسط الجامعيّ، ورصد المواهب الطّلابيّة في هذا المجال، على غرار برنامج "سينما الجامعة" الجاري تنفيذه منذ جانفي 2023.

وعليه، وإذ أرفق لكم نسخة عن برنامج "المسرح في رحاب الجامعة" محلّ الموضوع، أطلب منكم اتّخاذ الإجراءات اللّازمة من أجل ضمان تجسيده في الميدان، والتّنسيق مع مصالح مديريات الثقافة على مستوى ولاياتكم لهذا الغرض.

كما يتعيّن عليكم، فور تلقّيكم هذا الإرسال، الشّروع في وضع التّرتيبات اللاّزمة لإقامة الورشات التّكوينيّة في المجال المسرحيّ على مستوى مؤسّساتكم، وتخصّيص فضاءات لذلك، مثلما هو منصوصٌ عليه في الإجراء الخامس (05) من البرنامج، والتي تُخصّص لتلقين مبادئ الفنّ المسرحيّ ونظريّاته وتقنيّاته، وغير ذلك ممّا يتعلّق بهذا الفنّ من تقنيات في الكتابة والتّمثيل والإخراج ... الخ.

تبقى مديريّة الحياة الطّلابيّة مستعدّة لمرافقتكم في تجسيد هذا البرنامج، وللتّجاوب مع أيّ انشغالٍ أو استفسارٍ ذي صلة بهذا الموضوع الذي يُوليه السيّد الوزير كلّ الرّعاية والاهتمام. تحيّاتي.

الأمين العام

نسخةٌ مرسلةٌ إلى: - السيّد الوزير (على سبيل عرض الحال)،
- السيّدة مديرة الحياة الطّلابيّة (للمتابعة).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة الثقافة والفنون



برنامج تعاون
"المسرح في رحاب الجامعة"

فيفري 2024





يندرج هذا المشروع وبتوجيهات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، والسيدة وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي لتنفيذ الإجراءات العملية الملموسة للتجسيد الفعلي لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وخاصة الإلتزامات 20 و 46، (الإنتاج الثقافي والفكري والفني لخدمة النمو الاقتصادي، تعزيز الثقافة والأنشطة الثقافية) وكذا في إطار تجسيد بنود اتفاقية برنامج المبرمة بين وزارة الثقافة والفنون و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 07 جانفي 2021، وبعد نجاح تنفيذ مشروع "سينما الجامعة" الذي تم إطلاقه في 17 جانفي 2023 بجامعة محمد بوقرة بومرداس، تعترم الوزارتين إطلاق مشروع "المسرح في رحاب الجامعة"، وإعطاء إشارة انطلاقه من جامعة الجزائر 02 يوم الثلاثاء 06 فيفري 2024.

الأهداف المسطرة للمشروع:

- 1- تنشيط الحياة الثقافية والفنية وتعزيز دور المسرح في الوسط الجامعي، إن على مستوى المؤسسات البيداغوجية أو الإقامات الجامعية،
- 2- تشجيع انفتاح الفعل الثقافي والفني على المحيط الخارجي وخاصة الجامعة باعتبار دورها الهام في المجتمع،
- 3- ربط الطلبة بواقعهم وبتقييمهم ومجتمعهم فالمسرح أحد أهم الركائز الفنية الأكثر تأثيرا في المجتمع،
- 4- استقطاب الطلبة كجمهور مثقف وواعي، وإشراكهم في التظاهرات الثقافية الكبرى الوطنية والدولية لضمان احترافية أكثر لهم،
- 5- تشجيع روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة وتكوينهم في إطار ورشات متخصصة.

وقد اتفق الطرفان على اتخاذ العديد من الإجراءات العملية لتجسيد المشروع على النحو التالي:

بخصوص توزيع الأعمال المسرحية

الإجراء الأول:

توزيع الأعمال المسرحية المنتجة من قبل المسارح الجهوية والمسرح الوطني الجزائري عبر الفضاءات المهيئة لاستقبال العروض بالمؤسسات الجامعية البيداغوجية والاقامات الجامعية.

الإجراء الثاني:

توزيع الأعمال المسرحية المنتجة من قبل الفرق الهاوية التابعة للجمعيات والتعاونيات في الفضاءات الأقل تهيئة لاستقبال العروض المسرحية بالجامعات والاقامات الجامعية، وكذا تشجيع تبادل عروض الفرق المسرحية الجامعية بين المؤسسات الجامعية، مع إلزام الجمعيات والتعاونيات المستفيدة من الدعم العمومي ابتداء من 2024، بتقديم على الأقل عرض واحد بالوسط الجامعي.

الإجراء الثالث:

تخصيص يوم الإثنين الأخير من كل شهر (الفترة المسائية) لتنظيم عروض على مستوى المسارح الجهوية والمسرح الوطني الجزائري لفائدة الطلبة، على أن تتكفل المؤسسات الجامعية بنقل الطلبة لمشاهدة هذه العروض.

بخصوص تشجيع الطلبة لحضور العروض والمهرجانات المسرحية

الإجراء الرابع:

قررت وزيرة الثقافة والفنون استفادة الطلبة من تخفيضات تصل إلى غاية 70 % في قيمة التذاكر لمشاهدة العروض وحضور المهرجانات المسرحية، على مستوى المسرح الوطني الجزائري والمسارح الجهوية، بمجرد استظهار بطاقة الطالب، لتشجيع استراتيجية صناعة الجمهور وخاصة الجامعي منه.



بخصوص إطلاق ورشات تكوينية مسرحية

الإجراء الخامس:

إطلاق ورشات تكوينية على مستوى المؤسسات الجامعية (بيداغوجية أو إقامات جامعية) في المجال المسرحي، على أن تتكفل المؤسسات الجامعية بتوفير الفضاءات وتسجيل الطلبة، وتتكفل المسارح الجهوية بتوفير المؤطرين المتخصصين والمشهود لهم بالكفاءة الفنية في مجال التكوين، مع العمل على تنويع هذه الورشات بأعمال مسرحية.

بخصوص تأسيس النوادي والفرق مسرحية

الإجراء السادس:

تشجيع تأسيس النوادي والفرق مسرحية على مستوى الجامعات والاقامات الجامعية في إطار التعاون المشترك بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الثقافية.

بخصوص تشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى في المجال المسرحي

الإجراء السابع:

العمل سويا لتشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى في المجال المسرحي المنظمة في الوسط الجامعي (المسرح الجامعي، المونولوج، الأوبرات، المسرح النسوي الجامعي)، وتشجيع المشاركات الخارجية للفرق المسرحية الجامعية.

الإجراء الثامن:

ينبثق عن هذا المشروع، مشاريع برامج تنفيذية على مستوى كل الولايات وخاصة على مستوى ولاية الجزائر العاصمة التي يتواجد بها المسرح الوطني الجزائري والولايات التي تتواجد بها المسارح الجهوية أو الولايات التي تتواجد بها كليات وأقسام للفنون، تبرم بين مدراء الثقافة ومدراء المسرح الوطني الجزائري والمسارح الجهوية من جهة وبين مدراء الجامعات ومديريات الخدمات الجامعية من جهة ثانية.

الجزائر في 06 فيفري 2024

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كمال بداري

وزيرة الثقافة والفنون

د. صورية مزورجي
وزيرة الثقافة والفنون